فوق الطاولة

هني الحمدان

هل أنتم سعداء..؟!

من الشخص السعيد..؟ وهل هناك أشخاص يشعرون ويعيشون بأنهم سعداء، وغارقون بالمتع وكل ما يريح النفوس والصدور.. وهل هناك علاقة بين المتع والسعادة النفسية يا ترى..؟

بحال إذا كانت الملامح بادية على الوجوه، والدمعة مرسومة وما أكثر هكذا حالات تصادفك كل يوم، ماذا بمقدورنا أن نطلق وصفاً تشخيصياً عليها..؟ أقصى ما يمكن أن يحدث للبعض وهم يستمتعون بالسعادة أن تنعقد ألسنتهم، وينظرون لما حولهم على أن كل الأشياء بسيطة، فلا تعقيدات ولا منغصات، وفوق منظور «من كان شبعان يحس أن الجميع شبعان..»!

باعتقادي لا أحد يملك تعريفاً محدداً للسعادة، أو يشعر بها، صحيح هناك فوارق ومناظير مختلفة، بين من يملك المال وتأمين احتياجاته ميسرة، وبين المعثر الذي لا يملك قوت يومه، ويعجز أحياناً عن تأمين أصغر ما يمكن شراؤه وبأقل الأثمان، لكن المهم وفي ظل تداخل الأمور بعضها ببعض، وظروف الحياة الثقيلة، ومع اختلاف بعض القيم وسيطرة لغة السوق على معظم العادات والقيم المتوارثة، بات لا أحد يشعر بطعم الاستقرار والسعادة، فتحولت الحياة إلى ما يشبه الآلة التي تطحن كل من يقع بقلبها أو بأطرافها..

عندما تسمع لأحاديث عن كثير من حالات لأثرياء المال والقصور والفيلات والمطاعم، هؤلاء الذين تحصلوا على كل ما يمكن أن يتحصلوا عليه ما يجعلهم ويؤهلهم أن يكونوا سعداء وبمنزلة متقدمة، ورغم غنى وضعهم وخزينتهم للقاهم يشكون ويصفون ذواتهم بأنهم تعساء، وكأنهم فشلوا في حياتهم، وهناك نواقص وصعاب، وربما يمرضون وتتعقد حياتهم وتتدهور نفسياتهم.. على حين نجد على النقيض تماماً أشد الناس فقراً وهم شريحة واسعة من ناحية الواقع المعاش، يصفون حالهم إذا سألتهم عن واقعهم وأنفسهم ومعيشتهم في قمة السعادة والرواق..!

الواقع أيها السادة.. لا يشعر أحد بطعم أي شيء، فهناك شيء ناقص يعاني منه أي شخص مهما زادت فلوسه أو قلت لسبب قد يكون ليس المال هو السبب ببعض الحالات.. فمنح الحياة كثيرة ومتنوعة، وما أكثر الذين يتلذذون فيها وهؤلاء من شريحة مالكي المال والنفوذ، وعلى تنوعها وتكرارها لا يصلون إلى السعادة المنشودة، فالمتع شيء والسعادة طريق يبدو أنه طويل بلا نهاية، ولا أحد ربما يبلغه مهما احتاط واكتنز من رؤوس الأموال، وخير السبل هو الراحة النفسية قبل أي عمل.

كان شراء منزل واقتناء سيارة خلال سنوات خلت متعة لا يوازيها متعة، ولكن رغم هذه المقتنيات صعبة التحقق في أيامنا الحالية هل شعر أحدكم بسعادة عارمة..؟ فامتلاك الأشياء بحد ذاته لا يشتري السعادة، فهاهي الأخيرة ربما يصل إليها البعض عندما يقف جنبه أشخاص كثر يبادلونه نفس الشعور.. وعندما يكون المجتمع معافى ومحصناً من أي ضغوط.. فكثيرة هي الشركات مثلاً التي امتهنت ضخ المزيد من المتع للناس وتتلاعب بطرحها وتالياً تظل تعمل حتى يحصل الإدمان عند هؤلاء ولا يستطعمون بالسعادة والأمان المعيشي المنشود..!

اليوم مجرد الحصول على أي حاجة من الحاجات الأساسية للمعيشة صارت مدعاة لنكون سعداء، فالحاجات صارت كأنها متع في حياة صار عنوانها غلاء مستعر لا يرحم أحداً، فالفقير يشكي حاله وزاد بؤسه وتوسعت حفرة حياته بالمشاكل والآهات، والغني يدعي القلة بالأرباح والدخول، ويسعى بكل ما يملك ليزيد خزنته ولو كانت على حساب أرواح الناس وليس سعادتهم.

كونوا سعداء ولو تظاهرتم أنكم سعداء فلا خيار إلا أن تشعروا بسعادة طعمها مر وربما زائف..؟

تراجع في إنتاج إسمنت طرطوس وزيادة في الازدحام على مراكز مؤسسة عمران!!

عمران: البدء في جلسات التحكيم في الخلافات مع شركة فرعون

هيثم يحيى محمد

وصلتنا في الفترة الأخيرة بعض الشكاوى على عمل شركة إسمنت طرطوس تتعلق بتراجع الإنتاج بشكل كبير وقلة الكميات المسلمة لمؤسسة العمران وبالتالي حصول ازدحام كبير ومعاناة غير مسبوقة في تأمين الإسمنت لعمليات الترميم والإكساء والبناء وإنجاز المشاريع كما تتعلق باستمرار تصاعد الغبار الكثيف من المداخن وتلويث البيئة المحيطة بكل مكوناتها إضافة لمصير العلاقة العقدية مع شركة فرعون بعد أن استفحل الخلاف وتم توقيف عمل الشركة وبات الخلاف أمام لجنة تحكيمية.

مدير عام شركة إسمنت طرطوس هلال عمران أجاب «الوطن» على تساؤلاتها بخصوص ما ذكر أعلاه فقال- حول أسباب عدم تمكن الشركة من معالجة قضية الغبار الكثيف الذي يتصاعد من المداخن وينتشر في البيئة المحيطة مسبباً التلوث والأمراض رغم الوعود باتخاذ جملة إجراءات من أجل ذلك- أنه يتم تحسين أداء العمل في منظومة الفلاتر الكهربائية للأفران الأربعة من خلال الصيانات اليومية والدورية والصيانات التي تتم خلال العمرات الجزئية والشاملة لخطوط الإنتاج مضيفاً إنه أكد أكثر من مرة أن المعالجة الرئيسية لمنظومة الفلاتر واستبدالها بمنظومة فلاتر قماشية مرتبط باستمالك البلوك الثالث والموضوع قيد المتابعة حالياً مع الجهات الوصائية.

وفيما يتعلق بأسباب تراجع إنتاج الشركة وإجراءاتها لزيادة الإنتاج مع بداية موسم العمل والبناء في هذا الصيف قال عمران: إن الشركة تقوم بتسليم كامل المنتج- البالغ نهاية الأسبوع الماضي فقط ١٥٠٠ طن في اليوم- لمؤسسة العمران مؤكداً أن العمل جار بكل الإمكانات المتاحة لزيادة هذا الإنتاج رغم الصعوبات الكبيرة التي تقف في وجه العمل من نواحٍ مختلفة.

وبخصوص الخلافات الحادة مع شركة فرعون التي سبق وتم التعاقد معها لتطوير المعمل وإنتاجه وفيما إذا كانت شركة الإسمنت ستتابع العمل في الأماكن التي كانت تعمل بها شركة فرعون في إطار تطوير المعمل وزيادة إنتاجه بما في ذلك ساحة التجانس اكتفى المدير العام بالقول إنه تم البدء حالياً بجلسات التحكيم بين الطرفين وأنه تم عقد أول جلسة في الثامن والعشرين من حزيران الماضي مبيناً أن المدة القصوى للتحكيم لن تتجاوز تسعة أشهر.

وحول قضية تنظيم العقود السنوية مع بقية المسرحين البالغ عددهم نحو ١٢٥ عاملاً حيث مضى على تسريح الكثير منهم أكثر من سنة ونصف السنة من دون أن يتم التعاقد معهم أسوة بزملائهم الذين كانوا معهم قبل دعوتهم إلى الخدمة أوضح عمران أن أغلبيتهم تم قبولهم عن طريق مسابقة دعم المسرحين والباقي منهم إضافة إلى من سيسرح لاحقاً يقومون بمتابعة موضوعهم عن طريق المحافظة.

إن تراجع الإنتاج بشكل كبير مقارنة بطاقة الخطوط الأربعة في الشركة التي تزيد على خمسة آلاف طن انعكس بشكل سلبي على واقعها وأدى ويؤدي إلى معاناة كبيرة في الحصول على أي كمية من الإسمنت وخلق وسيخلق سوقاً سوداء في الإتجار بالمادة وبالتالي لابد من إيجاد الطرق المناسبة وغير المعقدة لزيادة الإنتاج في هذه الشركة وشركتي عدرا وحماة التابعة جميعها لوزارة الصناعة.

«الجمارك» تنفي لـ«الوطن» وجود أي علاقة بين الحريق وملفات الفساد الأخيرة!

رشح بنزين من سيارة خاصة وراء الحريق

عبد الهادي شباط

نفى مدير في مديرية الجمارك للوطن وجود أي علاقة بين الحريق الذي حدث في إحدى ساحات الجمارك في الإدارة العامة بدمشق وبين بعض ملفات الفساد التي تم الكشف والإعلان عنها مؤخراً.

مبيناً أن الحادث (الحريق) كان عرضياً وبسيطاً سببه تزامن رشح لمادة البنزين من سيارة خاصة كانت تقف في الساحة المخصصة لوقوف السيارات الخاصة والمراجعين لجمارك دمشق والمحكمة الجمركية مع ارتفاع درجات الحرارة، مرجحاً وجود عقب سيجارة مشتعل أسهم في نشوب الحريق في السيارة التي يرشح منها البنزين ثم انتقلت النار على الفور إلى السيارة المجاورة لها وهي سيارة خاصة ثم طالت النار إحدى سيارات الخدمة المركونة في الساحة وبعدها انتقلت النار لتطول سيارة من نوع (بيك آب) كانت محملة ببعض المحجوزات ومركونة لاستكمال إجراءات التحقق من البضاعة والكشف عنها ومدى مطابقتها للبيانات المرافقة لها، مبيناً أن هذه المحجوزات كانت مواد زينة للسيارات مقدراً الحمولة التي احترقت بنحو ٣٠٠ كغ، علماً أن إجمالي الحمولة لدى الشاحنة كانت نحو ٥٠٠ كغ وهي تتسع عادة لحمولة من وزن طنين.

وحول التأخر في التعامل مع الحريق حتى تمكنت النار من الوصول لأربع سيارات، بيّن المدير أنه تم على الفور التعامل مع الحريق بأسطوانات البودرة المخصصة لإخماد الحرائق وأنه لم يكن هناك أي تأخر في التعامل مع الحريق بل على العكس تم التعامل مع الحريق بسرعة وهو ما مكن من السيطرة على الحريق وعدم تعرض السيارات لأضرار كبيرة، موضحاً أن لدى المديرية العامة للجمارك نظام إنذار للحرائق حديثاً إضافة إلى توزيع طفايات الحريق في مختلف أركان المديرية العامة للجمارك وخاصة في المستودعات ومكاتب الأرشيف وغيرها من الأماكن التي تشتمل على قضايا ووثائق مهمة وأنه رغم أن الحريق لم ينشب في مستودع أو مكتب بل كان في ساحة مخصصة لوقوف السيارات الخاصة تم التعامل والوصول له بسرعة والحد من اتساعه والسيطرة عليه.

وعن توفر مثل هذه الشبكة من الأمان ضد الحرائق في الأماكن الجمركية بيّن أنه تم توفير مستلزمات إخماد الحرائق في كل المديريات والأماكن الجمركية للتعامل مع أي حادث أو حريق ينشب لأي سبب وهناك توعية وتدريب للكوادر على كيفية التعامل مع الحرائق واستخدام أجهزة الإطفاء المتوفرة، كما يتوفر حالياً في جميع صهاريج الخاصة بإطفاء الحريق ويتم العمل على صيانة عدد آخر من هذه الصهاريج، مبيناً أنه من النادر حدوث أو تسجيل حريق في مباني الجمارك ويمكن عد مثل هذه الحوادث على أصابع اليد على مدى السنوات الماضية.

الفلاح لا يترك أرضه سواء بوجود محروقات أم لا

رئيس اتحاد الفلاحين لـ«الوطن»: موسم القطن مبشر

هناء غانم

أكد رئيس الاتحاد العام للفلاحين أحمد إبراهيم أن المرحلة الحالية تتطلب تطوير وتعزيز عمل الجمعيات التعاونية والمشاريع الإنتاجية ورفدها بمتطلبات النهوض الزراعي لافتاً في تصريح لـ«الوطن» أن الاتحاد يتوجه حالياً إلى المشاريع الصغيرة بالاتجاهين الزراعي والحيواني والتوجه للجمعيات التعاونية الإنتاجية، وقد تم البدء بتأسيس تعاونيات إنتاجية سيتم من خلالها تعاون الفلاحين فيما بينهم بمختلف المجالات الزراعية بدءاً من الزراعة وصولاً إلى الإنتاج والتسويق وهو مشروع سيرى النور قريبا لافتاً إلى أنه تم البدء بالمشاريع من خلال ١١ جمعية، وقريباً هناك ١٤ جمعية سيتم العمل بها متأملاً أن تكون هذه التجربة ناجحة وتعمم على كل المحافظات، وإضافة لذلك هناك جمعية تم أيضاً العمل عليها على مستوى الفواكه الاستوائية والبداية في محافظة طرطوس كتجربة، ونأمل أن تنجح هذه التجارب التي تقام بالتعاون بين الاتحاد العام للفلاحين والأمانة السورية للتنمية مشيراً إلى أن القطاع الزراعي يحظى باهتمام ودعم على أعلى المستويات ونحن علينا أن نعمل ونطور عمل الجمعيات الفلاحية وأن نصل لهدفنا المتعلق بتطوير مشاريعنا الزراعية والإنتاجية لتنمية وتطوير قطاعنا الزراعي لافتاً إلى أن تعاون الفلاحين بعضهم مع بعضهم الآخر سوف يخفف من وطأة قلة مستلزمات الإنتاج.

وأضاف إبراهيم إنه يتم أيضاً دراسة هذه المشاريع الزراعية والإنتاجية عن طريق تأمين قروض ميسرة وقد يساهم اتحاد الفلاحين بجزء منها وكل جمعية لها ظروف وآلية خاصة بها بحيث يكون لكل منها نظام داخلي بحيث يتلاءم مع الظروف وهناك دعم غير معلن من بعض الجمعيات.

وقد يكون لذلك انعكاس وخطوة إيجابية نأمل أن تعم كل المحافظات، هي موجودة بحمص وطرطوس واللاذقية وسوف تكون ناجحة وأن تلمس نتائجها التي سيكون لها انعكاس إيجابي وسوف يرى الفلاح نتائجها على أرض الواقع من خلال المردود والعائد الاقتصادي.

إضافة لذلك وحسب إبراهيم هناك أفكار ودراسات يقوم بها الاتحاد بالتعاون مع وزارة الزراعة على بعض المشاريع الإستراتيجية التي سيتم إطلاقها خلال فترة قريبة تساهم في النهوض بالقطاع الزراعي.

وحول وضع محصول القمح قال إن الموسم شارف على انتهاء الحصاد وحتى الآن لا يوجد رقم واضح لكميات المحصول، والتسويق مستمر وتنطلق لأن يكون هناك كميات أكثر خاصة أن المحصول لهذا العام قد تأثر سلباً بالعوامل الجوية وضعف وقلة تأمين مستلزمات الإنتاج.

أما بخصوص محصول القطن فأضاف إن موسم القطن لا يزال في بدايته وهو في طور الإنتاج، تمت زراعته في شهر نيسان ويحتاج لشهرين للظهور الذي يعتبر كما هو واضح جيداً مقارنة مع الأعوام السابقة وهو موسم مبشر لهذا العام في حال تم تأمين كل مستلزمات الإنتاج والري اللازم وغيرها خاصة وإن والقطن لا يزرع إلا في الأراضي المروية.

وحول باقي المحاصيل أضاف رئيس اتحاد الفلاحين إن المحاصيل بشكل عام إنتاجها جيد نوعا ما مثل البندورة والبطيخ التي إنتاجها وفير وأسعارها أقل، لافتاً إلى أن الفلاح لا يمكن أن يترك أرضه سواء يوجد مياه ومحروقات أم لا يوجد وهو مصر على زراعة أرضه لأن لديه أملاً وعملاً على تحسن الواقع ومصدر الرزق.

وبالأرقام أوضح تقرير صادر عن الاتحاد أن المساحة المحصودة من محصول القمح بلغت تقريباً ٧٧٠٥٧٠ هكتاراً على حين بلغت المساحة المحصودة من محصول الشعير ٢٩٧ ألف هكتار.

كما تم حصاد ٤٩٥٤٨ هكتاراً من محصول العدس من مساحة ١١٠ آلاف هكتار مزروعة، وحصاد ٢٦٦٦٧ هكتاراً من محصول الحمص من المساحة المزروعة البالغة ٦٠١٥٤ هكتاراً.

وتم زراعة ٢٩٢٨٩ هكتاراً بمحصول القطن وهناك أكثر من ١٠ آلاف طن تقديرات إنتاج البطيخ الأحمر في السويداء علماً أن المساحات المزروعة تجاوزت ٢٤٣٠ دونماً.

تأخر في صرف قيم الأقماح من المصارف الزراعية والمسوق تجاوز الـ٢٠٠ ألف طن

الخليف لـ«الوطن»: وزير الزراعة طلب من وزير المالية تأمين السيولة وعدم التأخير في صرف قيم الأقماح للفلاحين

رامز محفوظ

أكد مدير المؤسسة السورية للحبوب يوسف قاسم في تصريح لـ«الوطن» أننا كمؤسسة نسعى لتأمين حاجة سورية بالكامل من مادة القمح، ومحلياً نقوم بشراء كامل الموسم المعروض على المؤسسة للشراء، وعندما يصبح هناك نقص بالمادة نقوم باسترداد القمح وفي حال وجود فائض محلياً من المادة نقوم بتصديرها وهذا هو المبدأ العام الذي نعمل عليه.

وبيّن أننا لا نستطيع إعطاء رقم محدد مسوق من القمح للموسم الحالي والأفضل ألا يتم إعطاء هذا الرقم باعتبار أنه لا يجب إعلانه في ظل وجود حصار جائر مفروض على سورية والرقم الذي سيعلن من المؤكد سيتم استغلاله من جهات خارجية.

وأشار إلى أن التأخير في صرف قيم الأقماح من قبل المصارف الزراعية قد يكون نتيجة وجود ضائقة في حركة الأموال والسيولة التي تدار بين المصرف المركزي والمصرف الزراعي، مشيراً إلى أن تزويد السيولة يتم تقداً والفلاح يقبض كامل المبلغ نقداً، ومؤسسة الحبوب قامت حتى تاريخه بصرف مايين ٢٥٠ و٣٠٠ مليار وهذا الرقم كبير ومن الصعب ضخه في السوق خلال مدة شهر وبالتالي حكماً بين المصرفين المركزي والزراعي من الوارد أن يكون هناك ترتيب ما بخصوص هذا الأمر، موضحاً بأن التأخير في الصرف يستمر عدة أيام وليس أكثر من ذلك.

ولفت قاسم إلى أنه من قبل المؤسسة ليس هناك أي تأخير في إرسال قوائم شراء إلى المصرف الزراعي، مبيناً أنه خلال ٤٨ ساعة كحد أقصى يتم إرسال هذه القوائم وفي بعض الأحيان يتم إرسالها خلال ٢٤ ساعة.

بدوره كشف رئيس مكتب الشؤون الزراعية في الاتحاد العام للفلاحين محمد الخليف عن ورود عدة شكاوى للاتحاد العام للفلاحين بخصوص التأخر في صرف قيم الأقماح المسلمة لمراكز تسلم الحبوب من قبل المصارف الزراعية وعن عقد عدة اجتماعات من أجل إيجاد حل لهذا الموضوع، لافتاً إلى أن التأخير قد يصل لحدود ١٠ أيام وأحياناً أكثر من ذلك.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن الخليف أن المصارف الزراعية لا تقوم بصرف قيم الأقماح المسوقة نتيجة عدم توافر السيولة الكافية، مبيناً أنه التقى مع وزير الزراعة مؤخراً والذي تباحث بدوره مع وزير المالية من أجل تأمين السيولة الكافية وعدم التأخير في صرف قيم الأقماح المسلمة للفلاحين.

وعن تسويق القمح من محافظة الحسكة لفت الخليف إلى أن مؤسسة إكثار البذار في الحسكة تسعى لاستلام إنتاج الفلاحين هناك وفقاً للعقود المبرمة بين المؤسسة والفلاحين لكن نتيجة منع مليشيا «قسد» الفلاحين من تسويق إنتاجهم لم تصل أي كميات من البذار للمؤسسة.

وأشار إلى أن إنتاج فلاحي الحسكة مخزن في بيوتهم حالياً نتيجة عدم استطاعتهم تسويقه بسبب منعهم من تسويقه من قبل «قسد».

ونوه بأن الاتحاد العام للفلاحين أرسل مذكرة الأسبوع الماضي إلى وزير الزراعة وإلى المدير العام لمؤسسة إكثار البذار تفيد بأن فلاحي الحسكة لا يستطيعون تسليم المؤسسة البذار نتيجة منعهم من قبل مليشيا «قسد» وطالب الاتحاد من خلال المذكرة بإبقاء إنتاج فلاحي الحسكة في بيوتهم من أجل تأمين بذارهم الموسم القادم ذاتياً كأنهم حصلوا على البذار من المؤسسة وذلك من أجل ألا تستولي على إنتاجهم مليشيا «قسد»، لافتاً إلى أن الرد على المذكرة يجب أن يتم اليوم من قبل مدير مؤسسة إكثار البذار.

وأكد أن فلاحي الحسكة يرفضون بيع إنتاجهم من القمح لمليشيا «قسد» ويفضلون أن يبقى إنتاجهم في بيوتهم وألا يبيعونه لـ«قسد».

وبالنسبة لكمية القمح المسوقة من محافظة الحسكة أوضح الخليف أن الكمية المسوقة لم تتجاوز حتى تاريخه ٤٧٠ طناً، لافتاً إلى أن هذه الكمية سوقت من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة أما من المناطق الخارجة عن السيطرة لم يتم تسويق أي حبة قمح حتى تاريخه.

وأكد أن الكمية المسوقة من جميع محافظات الإنتاج من الأقماح للموسم الحالي تجاوزت ٢٠٠ ألف طن حتى تاريخه والنسبة الأكبر في التسويق من محافظة حماة ثم حلب ومن بعدها دير الزور على حين أن نسبة التسويق من الساحل تعتبر قليلة.

وختم الخليف بالقول إنه خلال الموسم الحالي لن يتم الوصول إلى الرقم المتوقع من الإنتاج وستكون الكمية المسوقة قليلة، لافتاً بحسب تقديرات وزارة الزراعة كان من المتوقع أن يتجاوز الإنتاج الموسم الحالي ٢ مليون طن.

غرام الذهب يرتفع ألفي ليرة أمس

الوطن

ارتفع سعر غرام الذهب بالأسواق أمس بمقدار ألفي ليرة سورية متأثراً بارتفاع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٧٨٨ دولاراً بعد أن شهدت أسعار الذهب استقراراً خلال الفترة الماضية إلا أن تقلبات أسعار الأونصة في الأسواق العالمية أدت إلى ارتفع سعر الذهب يوم أمس في السوق المحلية بقيمة ألفي ليرة للغرام الواحد.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات بدمشق فقد سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر مبيع ١٥٨ ألف ليرة سورية وسعر شراء ١٥٧٥٠٠ ليرة على حين بلغ الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ١٣٥٤٢٩ ليرة وسعر شراء ١٣٤٩٢٩ ليرة.

وكعادتها طلبت الجمعية من الحرفيين الالتزام بالتسعيرة الصادرة عنها، داعية المواطنين الراغبين في شراء الذهب إلى عدم دفع ثمنه إلا بموجب النشرة الصادرة من الجمعية ووزعت أرقام هاتف للشكاوى ٢٢٤٨٠٠٥ -٠٩٩١٩٣٧٧١٨.